

اللقاء المفتوح مع الدكتور محمد هشام طاهري لطلبة البعثة لمركز الثقافي الإسلامي) فرع خيطان (

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن سار على نهجه - [00:00:14](#)

واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فيطيب لي هذا اللقاء مع ضيوف الراكم الذين وفدوا الى الكويت في ضيافة المركز الثقافي التابع لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية جزاهم الله خيرا وجزاكم الله خيرا على هذا الحضور - [00:00:31](#)

في مسجد عائشة المحري ولعلني بين يدي اللقاء المفتوح معكم ان اذكر نفسي واياكم باهمية طلب العلم انتم اختاركم الله عز وجل من بين الوف مؤلفة بل ومالايين مملينة حتى تأتوا الى الكويت - [00:00:53](#)

وتدرس اللغة العربية والعلوم الشرعية حتى ترجعوا الى بلادكم بشيء من العربية تفقهون كتاب الله عز وجل او يكون لكم امر و شأن في طلب العلم في مستقبل ايامكم باذن الله عز وجل - [00:01:17](#)

هذا العلم شرف اذا سلك الله عز وجل بالعبد طريق العلم فعليه ان يعرف قدره هذا العلم لا يعطيه الله سبحانه وتعالى الا لمن اصطفاهم واختارهم الا ترون ان الله عز وجل قد اعطى الدنيا - [00:01:39](#)

لادنى الناس واحس الناس فترى فرعون ملك الملك وترى قارون عنده خزائن الارض ولكن العلم لا يعطيه الله عز وجل لا سيما العلم المصاحب للعمل الا لمن اختارهم الله تبارك وتعالى - [00:01:59](#)

واجتباهم واصطفاهم فما دام الله سبحانه وتعالى قد اخذ بابدكم وصرتم الان ولله الحمد وقد تعلمتم شيئا من العربية والقرآن والسنة فانتم الان تكونون سفراء في اوطانكم تبلغون دين الله عز وجل - [00:02:19](#)

هذا العلم الذي شرفه الله سبحانه وتعالى ورفع قدره وقدر العاملين به. فقال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اذا جيء يوم القيمة بالناس لكي يشهدوا - [00:02:39](#)

في جاء بالأنبياء اولا ثم بالعلماء ثانيا حتى قال بعض المفسرين في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال لتكونوا شهداء على الناس فيه تفسيران تفسير عام وتفسير خاص - [00:03:02](#)

التفسير العام لتكونوا اي انت يا امة محمد من حيث العموم شهداء على الناس استكروا ولم يؤمنوا والمعنى الثاني وهو الاخص لتكونوا شهداء على الناس لتكونوا واو الجماعة يرجع الى الى الشاهدين - [00:03:24](#)

والشهداء هم اهل العلم والشهداء هم اهل العلم ومصداقه في سورة الحديد ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم عند ربهم لهم اجرهم عند ربهم - [00:03:45](#)

فهذا العلم امره عظيم لو لم يكن شأن العلم الا انه نور يستضاء به في الظلمات الجهل والشرك والكفر هذا العلم المنزل ليس شأنه كشأن العلم المستفاد بالتجربة هذا العلم المنزل ليس شأنه كشأن العلم - [00:04:07](#)

المستفاد بالاذواق او بالوجد او بالعرف هذا العلم المنزل ليس نتاج العقول وانما هو كلام خالق العقول سبحانه وتعالى منزل من عند الله عز وجل لذلك لا يوازيه شيء ولا يساويه شيء - [00:04:31](#)

من حمله حمل امرا عظيمها بين جنبيه ومن قام به قام بامر عظيم قام مقام الانبياء والمرسلين بدعوته في تعليمها في تزكيته فانت

عليكم امانة عظيمة هذا العلم شأنه انه يعصم من الفتنة - 00:04:52

ويحفظ الانسان من الزلل فكم من فتنته زلت فيها الاصدام بسبب الجهل والهوى وكم من شبهة زلت فيها العقول بسبب عدم العصمة بالكتاب والسنّة والله جل وعلا يقول ومن يعتصم بالله - 00:05:17

فقد هدي الى صراط مستقيم ويقول عمر وغيره من الصحابة ايها الناس اتهموا الرأي فلقد كدت اهلك يوم ابي جندل ولذلك ربنا جل وعلا يقول اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:05:39

اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ما بمعنى الذي اتبعوا الذي انزل اليكم من ربكم والمنزل القرآن لفظاً ومعنى السنّة معنى لا لفظاً ولا تتبعوا من دونه اولىاء وهذا نتأمل لماذا قال اولىاء - 00:06:03

ولم يقل شيء اخر لان اولىاء يعني محبوبات الناس متفاوتة فهذا يحب عقله وهذا يحب ذوقه وهذا يحب وجده وهذا يحب عرفة وهذا يحب الفة وهذا يحب حزبه وهذا يحب جماعته - 00:06:25

ولا تتبعوا من دونه اولىاء فكل متابع يحيد بك عن جادة الكتاب والسنّة فهو من الاولىء كل متابع يحيد بك عن جادة الكتاب والسنّة فهو من الاولىء الذين حذرنا الله من اتباعهم. ولا تتبعوا من دونه اولىاء - 00:06:45

ولما اتبع بعض الناس محبوبات لهم لرغبات في نفوسهم او لمذلة ركبوها باهوانهم قال الله عنهم يوم القيمة لما حكى عنهم قالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبارنا فاضللونا السبيلا - 00:07:08

ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعن كبيراً ولهذا فان العلم عاصم للانسان من الفتنة والذى ينزل به القدم ان الانسان يعمل عقله يعمل عقله في مقابل نص كتاب الله عز وجل - 00:07:35

الواجب علينا ان نعمل عقولنا في فهم كتاب الله عز وجل وليس في رد المذلة الواجب علينا ان نعمل عقولنا في مقصود مراد ربنا عز وجل ومراد نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:59

ولا ليس ان نجعل العقل موازياً للنقل هذا امر خطير امر خطير واختتم كلمتي هذه باهمية الوقوف على النص وعدم تقديم المعقولات على المنشولات بقصة جاءت في الصحيحين وذكرها اصحاب السير والمغازي - 00:08:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لما حوصروا في غزوة الاحزاب وتخندقوا وصار الامر كما اخبر الله في القرآن وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً - 00:08:43

تصور وصف الله عز وجل لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بلغت القلوب الحناجر واهل الضعف الایمان والمنافقين تظنون بالله الظنون والمؤمنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزاً شديداً تأملوا هذه هذه الاية وهذا الوصف - 00:09:05

في هذا الوقت العصيب وفي هذا الظرف الشديد ومع ظلمة الليل الحالك واه الليلة الباردة والليلة العاصفة القاسية فإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كويكب من اصحابه ومعهم ابو بكر وعمر - 00:09:30

يقول لهم من يذهب ويقوم اي من الخندق من يذهب ويقوم ويأتيني بخبر القوم وهو رفيقي في الجنة لان الامر شديد والوقت عصيب ما قام احد وكان الامر ترغيباً لا امراً جزماً حتماً - 00:09:54

قال حذيفة فقال في الثانية من يقوم ويأتيني بخبر القوم ويكون رفيقي في الجنة فما قام احد قال في الثالثة يا حذيفة قم واتني بخبر القوم يقول حذيفة رضي الله عنه - 00:10:18

قمت وان قدماي لا تحملني الامر عصيب شديد حتى ان صلاة العصر قد فات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما صلوا العصر في الوقت وما احسوا بغروب الشمس لانهم في الخنادق - 00:10:40

يقول حذيفة فقمت لما علمت انه لابد من امر رسول الله لانه لما عين اصبح الامر فرضاً ولا يستطيع الان ان يقول له فقام قال فأتيته فوضع يده على صدرى حتى وجدت بردة انا ملته صلى الله عليه وسلم على قلبي - 00:11:00

فذهب عنى ما اجد ودعالي قال اذهب يا حذيفة الى القوم واتني بخبرهم وانت تعلمون ان المشركين كانوا قرابة عشرة الاف انسان والصحابة كلهم بما فيه من المنافقين لا يأتون ثلاثة الاف - 00:11:25

وكان بينهم وبين المشركين الخندق فذهب حذيفة رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصاه بوصية قال لا تحدث في القوم شيئاً وهنا يأتي أهمية الالتزام بالنص قال لا تحدث - 00:11:54

في القوم شيئاً فذهب حذيفة رضي الله عنه حتى دخل مع القوم وجاءت الريح كما اخبر الله عنه في القرآن في سورة الأحزاب وارسلنا عليهم ريحًا وجندوا لم تروها - 00:12:14

فرأى حذيفة هذه الريح ورأى ما فعلته الريح في خيام القوم وقدورهم وأماكنهم قال حتى وصلت إلى قلبي جيش العدو حتى يقول رأيت أبا سفيان وهو رئيس المشركين يومئذ فأخذت سهماً من كنانتي - 00:12:31

فاثبته حتى اردت أن أرميه العقل ماذا يقول يقول رئيس المشركين أقتلهم خلص ننتصر وينهزمون وهي تختلفون يقول حذيفة فتذكرت قول النبي صلى الله لا تحدث في القوم شيئاً فارجع سهمه إلى كنانته - 00:12:58

هذا هو معنى امثال النص اليوم مع الاسف الشديد كثيراً ما أقول قليل مع الاسف كثير من طلبة العلم من المنتسبين إلى الاستقامة والدين والدعوة إذا سأله عن مسألة إذا به يقيس برأيه - 00:13:21

لم يقرأ البخاري ومسلم لم يقرأ الكتب الستة لم يقرأ فقه كتاباً في الفقه كاماً وإذا به يفتني كيف يفتني؟ يقول أرى واظن هذا ليس دين أيها الاخوة - 00:13:41

الظن وإن أصبت فيه ليس بدين فكيف إذا أخطأ؟ كيف يكون ديناً ولهذا يجب اتباع المنزل الأمانة عظيمة القرآن والسنة عصمة ونجاة كما قال صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك أو عليك - 00:14:00

القرآن حجة لك أو عليك فهذا العلم العظيم الذي تتلقونه هو عاصم من القتن وما حال الأمة اليوم من ما نرى من التشرذم والتفرق وما نرى من تقدم أنساس باسماء إسلامية - 00:14:19

ما سبب هذا إلا الجهل بالمنزل يحفظ أحدهم الآيات ولا يفقه معانيها كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم تحقرنون قراءتكم عند قراءتهم وفي رواية قال لا يتتجاوز حناجرهم - 00:14:44

وهذا يجب هنا علينا أن نحذر أنه ليس كل من قرأ القرآن ولا كل من قرأ الحديث ولا كل من فهم العربية يصلح أن يكون طالب علم ويصلح أن يكون مفتياً ويصلح أن يكون - 00:15:03

مقتدى به وإنما ينبغي وزن الناس بما يحملونه من فقه الكتاب والسنة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم من حديث عثمان رضي الله عنه من يرد الله به خيراً - 00:15:21

يفقهه في الدين ما هو في الدنيا يفقهه في الدين واعظم الفقه في الدين واعظم الفقه في الدين فهم مراد الله وفهم مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:39

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يأخذ بآيدينا وايديكم. للعلم النافع والعمل الصالح وإن يجعل ما تقومون به من التعلم والتعليم في موازين حسناتكم وإن يجعلكم دعاة هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین - 00:15:55

وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلیہ وصحبہ اجمعین. والان نفتح مجال الاسئلة لكم اذا عندکم اسئلة تفضلوا تفضل يا شیخ حیاک الله يعني التدرج في قراءة كتب مصطلح الحديث - 00:16:12

الانسان يبدأ ماتت نعم يبدأ به الانسان ويحفظه القرآن نعم اه سمعتم سؤال اخيكم يقول اذا اراد الانسان ان يتدرج في علم الرواية والدرایة فماذا يحفظ؟ هل يحفظ منظومة صغيرة او كبيرة او يحفظ نثراً - 00:16:33

هذا ينقسم الى قسمين من اراد من طلاب العلم ان يتخصص في الحديث فلا بد له من حفظ احد الالفيتين اما الفية العراق واما الفية السيوط والفية السيوط اكثراً واشمل وايسر واسلسل - 00:17:11

والفية العراق اقدم فهو يختار بين الالفيتين ويحفظ ويفغليه ذاك عما سواه اما اذا كان الانسان يريد ان يكون طالب علم لكن لا يريد ان يكون متخصصاً في علم مصطلح الحديث - 00:17:31

فلا يسعه الجهل بعلم مصطلح الحديث بل لابد ان يكون على اطلاع ولو يسير لمصطلح الحديث في حفظ على الاقل اما الباقيونية

واما نخبة الفكر احد الامرین لابد منهما اما کيف يتدرج - 00:17:49

المتخصص في علم مصطلح الحديث فإذا انشغل وقته في حفظ الفية السيوطي مثلا او الفية العراقي فليحفظ المتن اولا مع فك العبارات بشرح الاحاديث او شراح الالفية الذين فكوا عبارات صاحب الالفية - 00:18:11

ثم يقرأ شرحا موسعا على احد الالفيتين مما حفظ فذلك يكون ان شاء الله عز وجل ادعى لترسيخ ما حفظ وتثبيت ما حفظ. نعم.
سؤال اخر نعم التدرج في قراءة كتب السنة - 00:18:34

او اولا على الانسان اذا اراد ان يتدرج في قراءة الكتب السنة عليه ان يتدرج في قراءة الكتب السنة على المشايخ الذين قرأوا هذه الكتب فيكون له سماعات لا مجرد اجازات - 00:18:58

فيقرأ اولا البخاري ثم مسلم ثم ابو داود ثم الترمذی ثم النسائي ثم ابن ماجة نعم لا لغيرك ما يصلح هذا نرجع اليك تفضل ما دام ان طالب العلم - 00:19:14

يقول اخوكم ما نصيحتك لطالب العلم الذي يقع في الرياء؟ اقول ما دام انه يجاهد نفسه في الا يقع في الرياء ثم وجد نفسه قد وقع فليبشر بالخير فانه من اهل الائمه - 00:19:43

ما خاف الرياء الا اهل الائمه وما امن الرياء الا المنافقون والانسان يجب عليه حتى يموت ان يخاف من الرياء وان يحذر من الرياء.
لكن عليه ان يحذر من حبائل الشيطان - 00:19:59

فلا يجعل الرياء سببا في ترك العمل يعمل ما يعمل امام الناس او في الخلوة. في الخلوة او في الجلوة يعمل. ولا يدع العمل ولكن لو وقع عليه ان يتذكر - 00:20:13

ان ما عند الله خير مما عند الناس نعم تفضل يا شيخ نعم احسنت احسنت هذا السؤال مهم يعني قد يكون منكم من لم يتقن العربية ومنكم من تعلم بعض العربية فاذا ذهب الى بلده - 00:20:27

ربما لا يوجد احدا يتكلم معه العربية فماذا يفعل لكي يحافظ على ما تعلم ويزيد اي لغة في العالم فضلا عن العربية اللغة السهلة
اليسيرة التي انزل الله بها القرآن - 00:20:56

اي لغة في العالم اذا اراد الانسان الاستكثار منها فعليه بثلاثة امور وهذه والله الحمد بالنسبة للمسلمين متيسر في المشرق والمغرب اولا القراءة وما من مسلم الا وهو يقرأ القرآن - 00:21:13

والقرآن اعظم قاموس في العربية فيه اكثر من عشرين الف مفردة ومركبة فمن حفظ القرآن وفهم ما في القرآن وردد ما في القرآن
واشغل ذهنه في القرآن ساما وتعلوه وفهم المعناني فانه لا يضيع العربية ابدا - 00:21:29

لماذا يضيع الانسان اللغة لانه لم يمارسها لا قراءة ولا كتابة ولا سماعا اما المسلم فانت ما عليك الا ان يكون عندك دائمًا في البيت
تفسير وانت تقرأ القرآن تفسير وانت تقرأ الحديث - 00:21:50

باللغة العربية فاذا لم تفهم يكون معك كتاب ميسر لمعاني الكلمات مثل المصباح المنير مثلا هذا كتاب مختصر ومفيد ليس فيه طالات
كثيرة او يكون معك كتاب غريب القرآن واليوم والله الحمد مجمع الملك فهد طبعوا مجلدا واحدا - 00:22:09

لغريب القرآن وهو من اجمل ما كتب في غريب القرآن يكون معك دائمًا وانت تقرأ في بيتك تقرأ مع اهلك تقرأ مع نفسك تتدبر
المعناني ايضا نصيحة اخرى لمن لم يتقن اللغة العربية نحوها - 00:22:31

نحوها فان عليه وهو يقرأ القرآن ان ينظر لماذا هذا مرفوع لماذا هذا منصوب لماذا هذا مجرور؟ فالقرآن احسن كتاب يعلمك اللغة
العربية لانه لها مشكور ولا لا؟ عليه ضمة وكسرة وفتحة انت فقط عليك ان تسأل نفسك سؤال. لماذا؟ الحمد لماذا ليس الحمد؟ فتعرف
الحمد مبتدأ - 00:22:51

له مجرور بالله فانت دائمًا اشغل نفسك فتتعلم من القرآن الكريم المفردات وتتعلم من القرآن الكريم الاعراب وتتعلم لا اقصد
بالاعراب التعمق لا اقصد بالاعراب ما تعلمته انت في المركز الثقافي من ان الكلمات - 00:23:16

في اللغة العربية منقسمة الى قسمين لا ثالث لها جملة اسمية وجملة فعلية وان الجملة الاسمية بحاجة الى مبتدأ وخبر وان الخبر اما

ان يكون اسما واما ان يكون جملة فعلية واما ان يكون شبه جملة - 00:23:38

وعليك دائما ان تتعلم ان الجملة الفعلية يحتاج الى فعل وفاعل او فعل وفاعل ومفعول اذا تعلمت هذه الطريقة والدرة باذن الله سبحانه وتعالى لا تنسى العربية ابدا وقد كان سلفنا - 00:23:55

وهم اعاجم تعلموا اللغة العربية فصاروا ائمة فيها. تعرفون سببويه ولا لا ايش اصله فارسيا فارسي سببويه يعني رائحة التفاح بالفارسية البخاري من اين من بخارى من بلاد سمرقند طيب والتزمي - 00:24:11

من ترمذ من اوزبكستان وابن ماجة من قزوين تعرفون قزوين اللي الان يسمونها اذربيجان صح ولا لا طيب وداود السجستاني من وين من سجستان سجستان وبين الان؟ على الحدود بين باكستان وايران. وهي ارض البلوش. اذا العربية سهلة والله الحمد والمنة - 00:24:33

فلذلك قال الله جل وعلا ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ نعم تفضل اه انه على امر وهو ان الانسان اذا كان جالس يسأل لا يحتاج ان يسلم انما التسليم يكون لمن قدم او لمن اراد الانصراف - 00:24:56

نعم تفضل يا شيخ نعم. ثم لكن الوحيد قول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية المقصود ان من تعلم اية فعليه ان يبلغها ولا يشترط في البلاغ ان يكون المبلغ عالما تام العلم. لا يشترط - 00:25:14

ولكن يشترط انه حينما يبلغ الا يزيد عما يعلم اذا معنى بلغوا عنى ولو اية انكم اذا تعلمتم اية فعلموها الناس ولكن لا تزيدوا من عند انفسكم لأن الانسان عيادة بالله احيانا - 00:25:59

اذا تصدر للعلم يصيبه الغرور فاذا سئل عن شيء لا يقول الله اعلم ويفتي فيقع في الظلالة فيفضل ويظل عيادة بالله فمعنى بلغوا عنى ولو اية او لا حث لطلاب العلم على تبليغ العلم - 00:26:19

وقد قال صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب وثانياً بلغوا عنى ولو اية حث لمن علم شيئاً من الدين ان يعلم هذا الشيء الذي تعلمته ولا يزيد فانت مثلاً في قريتك - 00:26:39

لا يوجد غيرك مثلاً انت تعرف الفاتحة؟ تعرف سور القصار؟ يجب عليك ان تعلم اهل القرية الفاتحة وسور القصار وتعرف معانيها الفاتحة ولو يسيراً ولنا نقصد بهذا العلم انك متعمق في الفاتحة - 00:26:56

فلو جاءك انسان وسائلك الحمد لله ما نوع اللام في الله يمكن ما تعرف ما يهم هذا لكن المهم ان تبلغ ما تعرف ان تبلغ معاني كتاب الله بما تعرف - 00:27:14

فهذا واجب عليك اذا لم يوجد غيرك. اما اذا وجد من هو اعلم منك وقام بهذا الواجب فالحمد لله كفيت المؤونة. وتكون له عوناً على خير وتكون معيناً له ان شاء الله. نعم - 00:27:29

تفضل قوله تعالى وهو مع نعم هذه الآية على ظاهرها التفسير السلفي نعم بارك الله فيكم قول الله عز وجل وهو معكم جاء في موضعين في سورة الحديد وفي سورة المجادلة - 00:27:44

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعه ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا الا وهو معهم فاذا الله سبحانه وتعالى له معيية مع الخلق - 00:28:12

ما معنى هذه المعية؟ اولاً السلف لا يعرفون التأويل الذي هو بمعنى صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى بعيد بلا دليل لا يعرفه السلف فلما قالوا هو معنا بعلمه ظن بعذ الظانين ان هذا تأويل - 00:28:26

هذا ليس بتأويل لأن معية كل شيء بحسبه فانت لما تقول في العربية صرنا والقمر معنا هل معنى هذا ان القمر نزل للارض وصار يمشي بجنبي اذا لا يلزم من المعية القمر ايها انه يكون في الارض - 00:28:46

طيب تقول صرت انا مع زيد لما قلت سرت وانا مع زيد هل معناه ان الذاتين اصبحا ذاتا واحدة اذا لا يلزم من المعية المخالطة فاذا قال الخالق سبحانه انه مع مخلوقاته لا يلزم منه المخالطة - 00:29:07

فمن الذي فهم المخالطة ومن الذي فهم الحلول؟ انهم اهل البدع فلما فهموا هذا الفهم صاروا امام طرفين اما ان يقولوا بالظاهر الذي

فهموه ليس بظاهر النص الذي يدل عليه كلام الله - 00:29:24

فقالوا بالحلول واما ان يعطلوه فقالوا لابد من التعطيل والمعية هنا ليس معية ذات مع المخلوقات اذا ما هذه المعينة؟ قالوا العلم، اذا ما في فرق بين العلم والمعية عندهم - 00:29:41

لا اهل اهل السنة والجماعة والسلف قاطبة لما قالوه معنا اي بعلمه ليس هذا تأويله وانما هذا نفي للشبهة الحلوية الذين قالوا انه معنا بذاته وهم يثبتون المعية فالله عز وجل هو مع خلقه وهو العلي الاعلى. بذاته سبحانه وتعالى - 00:29:57

وهو سبحانه العلي الاعلى يعلم كل شيء ولو كان تحت الثرى ولو كان ما بين الجنبات وفي الصدور وهو علام الغيوب سبحانه وتعالى
فإذا هذه الآية في سورة الحديد وهو معكم - 00:30:17

على ظاهرها اللائق بالنص فلا يدل على حلول ولا يدل على اه اختلاط وانما هو معنا بذاته جل في علاه ولكن لازم ذلك العلم والسمع
والاحاطة اذا كانت المعية معية عامه - 00:30:33

المعية العامة لازمها العلم والاحاطة والسمع والبصر والقدرة واما اذا كانت المعية معية خاصة كقوله جل وعلا عن موسى وهارون اني
معكما اسمع واري هنا نفهم ان معيته لموسى وهارون غير معيته لفرعون والمشركين - 00:30:53

فإذا هذه المعية الخاصة يضاف اليها فوق الامور الخمسة العامة النصر والتأييد وهذا من باب تفسير اللازم وهذا امر سائغ بشرط اثبات
اصل الصفة ونقول الله معنا معية تليق بحاله دون ان تكون ذاته العلية في المخلوقات الدنيه - 00:31:16

وهو العلي الاعلى سبحانه وتعالى. نعم تفضل دراسة نعم هذه مسألة مهمة يقول ايهما اولى دراسة المذهب ولا دراسة القول الراجح
اذا كنت في بلد واهل البلد كلهم متذمرون فانت بحاجة الى الامرین - 00:31:39

بحاجة الى ان تعرف الراجح لتعلمه به وبحاجة الى ان تعرف المذهب بحيث لو انهم افتكوا تعرف كيف تقتيهم بالمذهب ثم تبين لهم
اذا كان هناك خطأ في المذهب ان هذا خطأ - 00:32:01

لانه من المعيب في حق الداعية ان يسأل عن مسألة في مذهب القوم ثم لا يعرف الجواب عنه تعرف هذا واعرف هذا وكما كان الامام
شيخ الاسلام العلم الهمام ابن تيمية رحمه الله كان يقول للشافعية والمالكية انا اعلم بمذهبكم منكم - 00:32:15

فتتعلم هذا وهذا. نعم انت سألت اللي ما سأله اما التدرج اخوكم يسأل عن التدرج في المطالعة او المطالعة ينبغي ان تكون مع التعلم
العلمي والمصاحبة فلا يجوز ان يجعل المطالعة بعيدا عن العلم - 00:32:36

فانت مثلا الان منشغل فرضا انك انت منشغل بالفقه فينبغي ان تكون اكثر مطالعاتك في الفقه انت منشغل بالعربية فينبغي ان تكون
اكثر مطالعاتك بالعربية انت منشغل الان باصول التفسير فينبغي ان تكون مطالعاتك في التفسير - 00:33:07

انت منشغل بفقه الحديث فينبغي ان تكون اكثر مطالعاتك بفقه الحديث فإذا جعلت المطالعة مع العلم بالمصاحبة فانت باذن الله تجد
ثمرة المطالعة اما انت في واد تطلب العلم مثلا تطلب علم العربية - 00:33:28

ثم تذهب وتطالع كتب السير لا تستطيع ان تقييد في باب العربية وذاك الذي تطالع فيه ستنساه. ولا تستطيع ان تقييده لكن لو جعلتها
متوازيين لكان افع وانفع باذن الله عز وجل - 00:33:47

نعم الصحيح من اقوال اهل العلم وهو الذي عليه عامة الفقهاء القراء والمفسرون ان القراءات السبع او العشر المتواترة او الاربعة
عشر المتواترة فيها شيء من الاحرف السبعة وان المصحف الامام الذي - 00:34:04

كتبه عثمان رضي الله عنه او كتب بامر عثمان وزع في الامصار هو المصحف الذي فيه شيء من الاحرف السبعة لا كل الاحرف السبعة
فان قال قائل فهل الاحرف السبعة نسخت - 00:34:29

الجواب ما ابقاء الله بقى وما لم يبقيه الله فهو في حكم المنسوخ حاله حال القرآن الذي قال عنه ابي ابن كعب قد كان سورة من
القرآن يوازي سورة النساء قد انسيناها. انسيناها يعني رفعت - 00:34:45

رفعت كما قال جل وعلا سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. اذا الذي هو محفوظ في مصاحف المسلمين هو القرآن المتعدد بتلاوته وما
ليس موجودا في مصاحف المسلمين لا في القراءات - 00:35:05

لا في الاصول ولا في الفرض ولا يرويه احد بسند صحيح فهذا نجزم انه مرفوع واما اذا كانت القراءة صحيحة وشروط القراءة
الصحيحة متوافرة فهذا يعمل به ولكن يقال ان هذا احد - 00:35:25

الا وجه في الاحرف السبع مثل مالك وملك والصراط الصراط والزراط وعليهم ونحو ذلك نعم لا لما يجيز الدور الثاني تفضل
يا شيخ نعم نعم اولا المهم ان ندرك ان الرياء مرض - 00:35:44

هذا اهم شيء هو مرض الشبهة ولا مرض الشهوة ما يهم المهم ان ندرك انه يصيب المقاتل وانه نوع من انواع الشرك وانه اخفى من
دبيب النمل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:35

لكن الذي لا شك فيه ان الرياء من مرض الشهوات لانه متعلق بانه يحب الجاه عند الناس يحب السمعة عند ولذلك سمي رياء لماذا
يرائي؟ لانه يحب ان الناس يمدحوه - 00:36:49

يحبن الناس يروه فالهذا كان الرياء من مرض الشهوات وليس من مرض الشبهات اما بالنسبة لكيفية الجمع بين حديث كل امتی معافي
الا المجاهرين وحديث يأتي يوم القيمة رجال و لهم حسنات كالجبال - 00:37:05

آآ يجعلها الله هباء منتثروا لانهم اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها فكان آآ فكان اخانا فهم ان هؤلاء الذين جاء ذكرهم في روایة ابن ماجة
الذين يجعل الله امامهم هباء منتثروا لانهم اذا خلوا بمحارم الله انتهکوه - 00:37:26

كانهم كانوا ساترين لانفسهم والحديث كل امتی معافي الا المجاهرين المقصود كل امتی معافي احسن ما قيل فيه معافي من تبعات
الذنب كل امتی معافي من تبعات ايش الذنب لان الذي يذنب ويستر على نفسه لن يتبعه احد فاذا تاب ليس هناك تبعات - 00:37:49

لكن المجاهر المجار لو تاب هناك عشرة اشخاص عملوا مثل عمله هل يضمن توبتهم؟ يمكن ما يتوبون ولا لا طيب هو تاب هؤلاء ما
تابوا فعلهم ايش الذنب هؤلاء الذينليس في موازينه تصب - 00:38:18

مع توبتي تصب كما قال صلى الله عليه وسلم هذا امر عظيم قال ما من دم يسفك الى يوم القيمة الا كان على ابن ادم الاول كفل منه.
لماذا لانه - 00:38:37

استنى لانه سن القتل. طيب قد يقول قائل هو تاب بدليل قول الله عز وجل فاصبح من النادمين والندم توبة كما قال النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم فلماذا يصبح في تبعه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتی معافي الا المجاهرين - 00:38:57

فهذا معنى المعافي وليس معناه ان من يستر على نفسه ان الله قد لا يعاقبه ليس هذا معنى واضح؟ فلذلك هذاك
ال الحديث الذي عند ابن ماجة ان هناك اناس عندهم حسنات كالجبال - 00:39:14

ولكن اذا اذا خلوا بمحارم الله انتهکوها احسن ما قيل في هذا الحديث ان المقصود بهم المرائي هذا احسن ما قيل في هذا الحديث
كيف يكون المقصود بهم المرائين انهم يعملون الحسنات امام الناس فاذا خلوا لا ينشغلون الا بالمحرمات - 00:39:36

اذا هذا هو الرياء ان تظهر للناس الحسن واذا خلوت ترك الحسنات عيادة بالله تعالى ولذلك يقول العلماء من علامات
المرائين انهم في الجلوات غير عن الخلوات - 00:40:00

يختلف حالهم عن الخلوات اما المؤمنون الصادقون فحالهم في الخلوات ولكن هذا لا يعني ان الانسان قد ينشط
في حال الجمعية مع الناس بخلاف ما لو كان منفردا - 00:40:16

لكن هذا هذه فطرة فرق بين هذا وذاك. نعم تفضل انت ما سألت تفضل واليك طيبها بعض اما فوق الكعبة لا تجوز الفريضة وهذا
باتفاق الائمة وان كان هناك رواية عن احمد بالجواز - 00:40:33

لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا تجوز الصلاة فوق الكعبة ومنعى الفوقية بمحاذاة البيت اما لو كنت انت في الدور العشرين
لكن لست بمحاذاة البيت فانت فوق الكعبة لكن هذا لا يسميه الفقهاء بالفوقية - 00:41:01

فبناء على هذا لو صليت ما يظر فالصلاۃ في الطائرة نفلا فهذا جائز بالاتفاق حيثما كانت وجهتك اما فرضا فالصحيح من اقوال اهل
العلم ان الانسان اذا خشي فوات الوقت ولم يمكنه الجمع لا تقديمها ولا تأخيرها انه يصلی على كرسيه - 00:41:20

يشير اشارة برأسه ويومئ ايمان برأسه الفرط والنفل. نعم الصبح فيصلها في الوقت في الطائرة نعم تدبر ما كيف تستطيع ان تتفق

فوقك هذه ما تستطيع الا ان تكون منحنيا. اذا امكنك الوقوف يكون احسن. اما الصلاة بعض الناس يذهب الى الممر - [00:41:42](#)
ممر الطائرة ويصللي فالطريق ليس مكان للصلاه انا يعني انها على هذا حتى لا تصلوا في التراب لاتفاق العلماء الطرق ليس
اماكن للصلاه نعم اه عدنا اليك انت سألك سؤالين هو سؤال واحد هو سؤالين له واحد - [00:42:09](#)

تفضل تفضل انت اترك بعذ الاسئلة الشيخ عثمان اترك بعذ الاسئلة للشغلة انت معطيهم الجدول غلط يقول هنا عندنا موعدنا مع
الشيخ عثمان جانا انت ايه هو الذي فهمته طيب تفضل - [00:42:30](#)

امزح معك اما مس المصحف بالنسبة لغير المتوضى من الرجال او الجنب فهذا لا يجوز باتفاق الائمه الاربعة واتفاق السلف ولم يقل
بجواز مس المصحف على غير طهارة الا الظاهرية - [00:42:50](#)

وهو قول داود ابن علي وابنه علي وابن حزم من بعد والشوكاني من المتأخرین والشيخ الالباني اما جماهير العلماء سلفا عن خلف
خلفا عن سلف فانهم يقولون لا يمس القرآن الا طاهر - [00:43:12](#)

انا اسألکم سؤال انت تقرأون سورة الواقعه صح اليه في اخرها قوله جل وعلا لا يمسه الا المطهرون طيب انا اسألکم سؤال لماذا لم
يقل الله لا يمسه الا المائكة - [00:43:29](#)

لماذا ذكر الوصف قال شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله انا ذكر الوصف للدلالة على انه انت كذلك لا تمسوه الا وانت
مطهرون. وليس طاهرون. كل مؤمن طاهر ولكن هل كل مؤمن مطهر؟ لا - [00:43:41](#)

آآ فرق بين الامرین من هو كل مؤمن طاهر؟ لكن من هو المطهر؟ الذي ليس عليه حدث لا اصغر ولا اكبر اما بالنسبة للمرأة الحائض هل
تمس المصحف او لا؟ الصحيح من اقوال اهل العلم هو قول الائمه الاربعة ان المرأة الحائض لا تمس المصحف - [00:43:58](#)

وانما تقرأ القرآن اذا احتاجت الى ذلك وتسمع القرآن بالاتفاق نسمع القرآن بالاتفاق قال البخاري رحمه الله كان النبي قالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:15](#)

يكون معتكفا ويضع رأسه في حجري وانا حائض وهو يقرأ القرآن هذا نص الحديث فسماع الحيض للقرآن جائز بالاتفاق ومس
المصحف ومس المصحف لا يجوز عند الائمه الاربعة رحمهم الله تعالى الا لحاجة او ضرورة نعم - [00:44:33](#)

القفازين بعض الفقهاء من الشافعية قالوا اذا لبست القفاز جاز لها اللمس ليش؟ قالوا بحائل طيب انا اسألک سؤال يا شيخ لو لبست
المرأة القفاز وانت لبست القفاز يجوز تسلم عليها؟ لماذا لا يجوز؟ تعرف لماذا - [00:44:54](#)

لان الحائل منقسم الى قسمين حائل ملامس وحائل غير ملامس فان لمست المرأة المصحف بحائل ملامس كالقفاز فهذا لا يسمى حائل
بدليل لو سلمت عليك لقلنا ان هذا لا يجوز - [00:45:14](#)

لانها صافحتك ولامستك يمكن هي تقول لا يا جماعة كيف انت قلتني اني اذا لمست المصحف بالقفاظ لا يسمى لمسا؟ لماذا الان قلت
يسى لمسا؟ قلتنا لا هو لمس هنا ولمس هنا - [00:45:33](#)

لكن لو لامست المصحف بحائل مستقل منفصل. كيف مستقل؟ يعني هذا الان المساواك ينفصل عني ولا ما ينفصل؟ طرفه بيدي
والطرف الآخر فيمكن انها تقلب الصفحات بمساواك او بقلم او تحمل المصحف بعلاقة لا بأس بذلك ان شاء الله - [00:45:47](#)

لا اللي ما اللي ما أسله انت ما سألك جزءا المصحف لا يختلف لا لا جزء ولا سورة الا اذا كان التفسير اكثرا فقد نص النووي رحمه الله
وهو قول الجماهير بانه اذا - [00:46:06](#)

كان التفسير اكثرا فلا بأس اذا كان التفسير اكثرا فلا بأس فاذا احتاجت المرأة الحائض ان تقرأ القرآن تأخذ تفسيرا وتقرأ منه القرآن.
تفضل الشيخ يعني نجد ان العلماء الكتب - [00:46:23](#)

البخاري ومسلم هل هذا الترتيب له سر هو ترتيب يعني من حيث التبييات وحسن على كل حال هذا الترتيب ليس متفقا عليه بين
الفقهاء لكن جماهير العلماء لا سيما الذين جاءوا بعد الحافظ ابن حجر ساروا على هذا الترتيب - [00:46:38](#)

وهو البخاري ومسلم وداود والترمذی والنسانی وابن ماجة وكان من اهل العلم من يقول بخاري ومسلم ثم يقدم جامع الترمذی ومن
أهل العلم من كان يقدم سنن النساء عليهما هذا موجود - [00:47:05](#)

لكن لا شك ان الترتيب الذي ذكره الحافظ ابن حجر رحمة الله انسب وارتبا من جهتين. الجهة الاولى من حيث قوة صحة الاحاديث
وقلة الاحاديث الضعيفة فان ابن ماجة فيها من الاحاديث المنكرة والموضوعة - [00:47:20](#)

ما ليس في سنن ابي داود ولا في جامع الترمذى وفي سنن النساء من الاحاديث المناكير مع انه انما اورده رحمة الله لبيان نكرتها
لكن سبحان الله كان ذلك سببا في تأخير كتابه رحمة الله. هناك سبب اخر في تأخير النساء والا فهو اعلم في نظر - [00:47:41](#)
من ابي داود ومن الترمذى وكان شرطه اشد واوثق لكن كان من اسباب تأخير سننه كونه تأخر الوفاة فهو رحمة الله تأخر وفاته من
بين اصحاب الكتب الستة نعم اذا اراد الانسان ان يكون متخصصا في علوم القرآن فعليه ان يحفظ في كل فن متنا - [00:48:03](#)
بالفقه متنا في الحديث متنا في العربية متنا في الاصول متنا. وبعد ذلك يتبحر في اه علوم القرآن واذا اراد ان يتبحر في علوم القرآن
فانا اوصيه وصية خاصة بان لا يهمل كتابنا امتناع ذوي العرفان بما اشتملت عليه كتبشيخ الاسلام من علوم القرآن - [00:48:33](#)
فانه اول كتاب جمعناه على طريقة السلف في علوم القرآن ثم ان شاء الله للعبد الفقير كتاب تحت الطبع بعنوان التبيان في انواع
علوم القرآن. قد جمعت فيه اكثر من مئتي نوع. نسأل الله ان ييسر اخراجه. امين يا رب - [00:48:56](#)

تفضل يا شيخ نعم الجوال احسنت يقول الان الجوال المصحف في الجوال فهل نقول لا يجوز للانسان يمس الجوال الا على طهارة
طيب المصحف في رأس الحافظ شو نقول له الان - [00:49:12](#)

ها نقول له اذا انتقض وضوءك اخرج المصحف من راسك ما يمكن اذا هذا مصحف في الجوال فانصار الجوال ظرفا وليس هو
مصحف فاذا يجوز مسه ما في اي اشكال متوضي ولا غير لذلك يقول كلامك حلو - [00:49:30](#)

الحائض تقرأ من الجوال احسنت وجدت لها رمية بغير طعم لكن يعني في فرق بين قلت طبعا ما في شك الصحيح من اقوال
أهل العلم ان القراءة من المصحف وانت تقلب الصفحات بيديك يعني هذا امر اعظم. نعم - [00:49:48](#)

لان هذا فيه واسطة والقراءة من المصحف بدون واسطة نعم بعضهم ان فاز بها اي غير صحيح اذا نقول له راسك فيه ذكر الله كيف
نسوي بعد؟ اقطع راسك وادخل الحمام - [00:50:09](#)

نعم كل من اراد ان يتخصص في فن في فن عليه اولا ان يقرأ وان يحفظ فيه اوسع متن فيه ثم بعد ذلك يقرأ عليه شرحا متوسطا ثم
شرحا مطولا - [00:50:37](#)

مثلا انت تريد تخصص في فقه المالكي لان المالكية عندكم كثيرين فلا بد ان تحفظ متن الخليل ثم تقرأ عليه شرحا مختصرا ثم تقرأ
عليه شرحا مطولا ثم تقرأ كتاب القاضي عبد الوهاب فانها من احسن ما كتبه المالكية - [00:50:56](#)

تعرف عبد الوهاب البغدادي المالكي اه ما انت مالك اذا ها؟ عبد الوهاب سبحان الله القاضي عبد الوهاب البصري المالكي من فقهاء
المالكية في القرن الرابع الهجري وهو من اقرب الناس الى الحديث. سبحانك الله ربنا وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب
اليك - [00:51:16](#)